اثر توظيف إستراتيجية سكامبر في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الادبي

الباحثة : نور نعمت محمد صالح أ.م.د. تماضر حميد مهدي
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

استلام البحث: ٢٠٢٣/٦/٥ قبول النشر: ٢٠٢٣/٧/٢٢ تاريخ النشر : ٢ /١/ ٢٠٢٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-080-021

خلاصة البحث: تهدف الدراسة الحالية :التعرف على اثرتوظيف استراتيجية سكامبر في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقدعند طالبات الصف الخامس الادبي، ولتحقق مرمى البحث طبقت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث حيث اختارت الباحثة ثانوية دجلة للبنات في محافظة بغداد مديرية العامة لتربية الكرخ الاولى قطاع الغزالية حيث ضم (٨) مدراس واعداديات وثانوية وكانت ثانوية دجلة تحتوي على شعبتين للصف الخامس الادبي، وبطريقة التوزيع العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة تجريبية (٣٠) طالبة درست باستراتيجية سكامبر والمجموعة الثانية الضابطة ومثلت شعبة (ب)(٣١) طالبة درست بالطريقة التقليدية. تم تكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات منها (الذكاء، العمر الزمني المحسوب بالشهور، تحصيل مادة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) ، اختبار المعلومات السابقة في مادة البلاغة ،اختبار التفكير ناقد القبلي) (اعدت الباحثة اداتين للدراسة :الأول اختبار تحصيلي :يتكون من (٢٠) فقرة اختبارية من نوعين الاول هو من اختبارات موضوعية اختيار من متعدد وبأربعة بدائل بلغ عددها (١٥)والاخر اشتمل على (٥) فقرات مقالية واختبار الثاني: مهارات التفكير الناقد وقد تكون من خمس اختبارات فرعية يضم كل منها خمس مواضع الاول يضم اربعة مواقف والاختبار الثاني يضم اربعة مواضع والاختبار الثالث يضم اربعة مواضع والاختبار الرابع يضم موقفين والاختبار الخامس موقفين ، وكشفت نتائج البحث الحالي تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق استراتيجية سكامبر على أداء طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل البلاغي، و تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق استراتيجية سكامبر على أداء طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد، وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات :

(ان تدريس باستراتيجية سكامبر ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة). كما اوصت الباحثة امكانية تبني مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لخطوات استراتيجية سكامبر في تدريس المحتوى الدراسي لصفوف المرحلة الاعدادية كافة، ومن مقترحات البحث الحالي:اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لفروع اللغة العربية الأخرى

الكلمات المفتاحية (استراتيجية سكامبر ، تحصيل ، التفكير الناقد)

The Effect of Employing the Scamper Strategy on the Collection of Rhetoric and the Development of Critical Thinking among Fifth Grade Literary Students

Noor Nemat Mohammed Saleh
University of Baghdad College of Education for women
Asst. Prof: Tamadhur Hameed MahdI
University of Baghdad College of Education for women
tamather.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq Noor.Saleh2102m@coeduw.uobghdad.edu.iq

Abstract

The current research aims to reveal the effect of employing the Scamper strategy on the collection of rhetoric and the development of critical thinking among fifth-grade literary students. To achieve the objectives of the research, the researcher applied the experimental approach due to its suitability to the nature of the research, as the researcher chose Tigris Secondary School for Girls in Baghdad Governorate, General Directorate of Education, Al-Karkh, Al-Ghazalia Sector, which included eight preparatory and secondary schools from the fifth literary grade in the Tigris High School for Girls affiliated with the First Karkh Education Directorate (A), the experimental group with 30 students(B) The control group with 31 students. The researcher equivalents the two research groups (experimental and control) in the following variables (age, for female students calculated in months, intelligence, achievement in Arabic for the previous academic year, second course 2021-2022, previous rhetorical information test, tribal critical thinking test). The researcher equivalents the two research groups (experimental and control) in the following variables (age, for female students calculated in months, intelligence, achievement in Arabic for the previous academic year, second course 2021-2022, previous rhetorical information test, tribal critical thinking test). The researcher equivalents the two research groups (experimental and control) in the following variables (age, for female students calculated in months, intelligence, achievement in Arabic for the previous academic year, second course 2021-2022, previous rhetorical information test, tribal critical thinking test). The researcher equivalents the two research groups (experimental and control) in the following variables (age, for female students calculated in months, intelligence, achievement in Arabic for the previous academic year, second course 2021-2022, previous rhetorical information test, tribal critical thinking test). The researcher prepared two tools (the achievement test and the critical thinking test), and with regard to the achievement test, it consisted of 20 items distributed over two questions. The first question included 15 objective items of multiple choice type, and the second question included 5 items from The type of essay questions the critical thinking test may consist of five sub-tests, each of which includes a number of situations, and the validity and stability of the two tools have been verified. The results showed that the performance of the students in the experimental group who studied according to the Scamper strategy was superior to the performance of the students in the control group who studied according to the traditional method of rhetorical achievement. The performance of the students in the experimental group who studied according to the Scamper strategy was superior to the performance of the students in the control group who studied according to the usual method in the critical thinking test. In light of the results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: scamper strategy, achievement, critical thinking

مشكلة البحث :

هناك ضعف في مادة البلاغة والتحصيل مادة البلاغة وتطبيقاتها، وارتفعت الاصوات بأن يكون السبب في الكتاب او الموضوعات الموجودة في كتاب او بسبب المدرس لأنه يستعمل اساليب وطرائق تدريسية لا تناسب مادة البلاغة وموضوعاتها او ان الطالب لا يجد هناك ربطاً بين ما يدرسه في مادة البلاغة وبين حياته العملية وهذا ما أشار اليه (الهاشمي وفائزة ، ٢٠٠٥) ان سبب ضعف المتعلمين في مادة البلاغة والتطبيق يعود إلى مدرس المادة، الذي يجب ان يكون واسع الاطلاع بطرائق التدريس، والاستراتيجيات، والنماذج الحديثة التي تنمي عند المتعلمين التفكير ، والتأمل ، والابداع والتخيل الا ان الملاحظ إن البعض من المدرسين يعتمدون الطرائق التدريسية المتمركزة حول المدرس والقائمة على الحفظ والتلقين، إذ صار الدرس جامداً غير مرن، فضلاً عن الاعداد للدرس لم يعد شيئا ذا اهمية لدى مدرسي مادة البلاغة، وإن بعضهم لا يستطيع اغناء المادة بالأمثلة والايضاحات وضعف قدرتهم على تدريب المتعلمين على التفكير والتأمل في النصوص البلاغية (الهاشمي و فائزة ، ٢٠٠٥ :١٣٨) وذلك بدأ واضحاً في دراسة عبد القادر وساجدة (٢٠٠٢)(فقد أوضحت ضعف قابلية المدرس في إيصال المادة لطلبته فنجاح المدرس يعتمد على أيصال مادته بأيسر السبل الى طلبته بغية الوصول بهم الى تحقيق الاهداف المرجوة من تدريسها،وأحساس الطلبة بهذه الصعوبة يعود الى القصور في بعض الجوانب لإعداد المدرسين علمياً ومهنياًفإمتلاك التدريسي للعلوم لا يعني امتلاكه المقدرة على أيصالها لا يستغني أحدهما عن الآخر لذا وجب الاهتمام بأعداد التدريسي مهنياً إلى جانب الاهتمام بإعداده علمياً)(٨)، إلا أن المشكلة ما زالت قائمة لذا رأت الباحثة بضرورة التصدي لهذه المشكلة بواسطة استعمال استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية سكامبر التي تعد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في رفع مستوى التحصيل لمادة البلاغة ومن ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة ، ولأنها تعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلمين .

وتحدد المشكلة البحث :

" ما اثرتوظيف استراتيجية سكامبر في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقدعند طالبات الصف الخامس الادبي؟ "

اهمية البحث :

فالتربية تهتم بالإنسان جسمياً واجتماعياً فمن الناحية الجسمية يولد الإنسان عاجزاً في عالم جديد بالنسبة له، فيحتاج الى الرعاية والاهتمام من قبل البالغين لينمو ويكبر، أما من الناحية الاجتماعية فهو بحاجة الى الآخرين والوســط الذي تتم فيه التربية من الأسرة والمدرسة والمحيط لتشكيل شخصيته الإنسانية والفكرية وبنائها وإعداده للحياة بصورة صحيحة وهذا ما نصت عليه المادة(٦) التي اعتمدتها منظمة الأمم

المتحدة، وتضمنتها لائحة حقوق الإنسان في عام (٢٠٠٣) إن " التربية ينبغي إن تهدف الى بناء الشخصية الإنسانية بناء كاملا " ، فالتربية عملية منظمة يمارس الإنسان من خلالها إعماله ووظائفه ضمن إطار اجتماعي محدد (زاير وسماء ، ٢٠١٥ : ١٩ ، ٢٠) .

و برزَ اهمية التعليم بمفهومه الحديث قدرته على توظيف مدى واسعمن استراتيجيات التدريس تجعل من المتعلمين محوراً للتعليم وتمكنهم من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم، ولا يحصل ذلك إلا باستراتيجيات تجعلهم يتحملون مسؤولية تعلمهم ،نتيجة لهذا بدأ الاهتمام باستراتيجيات التعليم والدور الفعال الذي تؤديه في تحسين بيئة التعلم للوصول إلى نتاجات تربوية مواكبة لروح العصر، ومحققة لطموحات التربويين، ولكون التعليم عملية أساسية في حياة الفرد يجب أن نختار الاستراتيجيات المناسبة والملائمة للموقف التعليمي الصفي في ظل عصر متسارع في جميع المجالات (الهاشمي ومحسن ،٢٠٠٩ : ٢٩)

ويعد دور اللغة من الموضوعات الأساسية والمهمة في حياة الشعوب والأمم ، فعلى كل أمة أن تعتني بلغتها ؛ لأنها سمة حضارية اصيلة ، فهي مصدر أساسي لثقافة الأمة ورابطة قوية في تماسك أجيالها ، وينبوع لا ينضب لإبداعات فكرها ، ومرآة عاكسة لقيمها ، ومفاهيمها العلمية ، وتراثها ، وخبراتها الحياتية المتكاملة ، وصحيفة ابتكاراتها التعبيرية ، وصورها الفنية الرائعة ، وبلاغتها الجمالية الأدبية (زاير و سماء ، ٢٠١٥ : ٢١)

وتعد البلاغة فناً وعلماً اي إنها الطريق المؤدي إلى تنظيم الكلام بحيث تتيح لأفكار الأديب ان تنقل إلى القارئ، أو السامع على أتم وجه، و تتيح له إبراز المعاني الجمالية الكامنة في نصوصه المنتقاةمن طريق تقديم القواعد التي يجب ان تراعى في العمل الأدبي حتى يكون جميلاً (طعمية ومحمد ، ٢٠٠٢ : ٢٠) .

وتعد اهمية إستراتيجية سكامبر كونها أداة لتحفيز الأفكار بأسلوب إبداعي يجمع بين التفكير التباعدي والابتكاري ، وتستخدم لمساعدة الطلبة في توليد أفكار جديدة أو بديلة ، وتسعى لتطويرها وتحسينها ، والخروج منها إلى فكرة إبداعية ، من خلال مجموعة من الإجراءات (Eberle , ٢٠٠٨) في (أبو سيف ومقابلة ، ٢٠١٧) . وتوصف إستراتيجية سكامبر بأنها إستراتيجية إجرائية تساعد على تنمية التفكير الإبداعي من خلال الخيال ، باستخدام أسلوب التفكير التباعدي لتحليل مشكلة ما، أو موضوع ما، وفهمه وتطويره، وهي تعد بذلك إحدى استراتيجيات العصف الذهني

(السر،وعمر وإياد ،٢٠٢١:١٦٣).

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الكشف عن أثر توظيف استراتيجيةسكامبرفي تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الادبي.

فرضيتا البحث :

الفرضية الأولى " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن على وفق استراتيجية سكامبر, ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البلاغي"

الفرضية الثانية "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن على وفق إستراتيجية سكامبر، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد"

حدودالبحث:

الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الادبي

الحدود المكانية: طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانويات والاعداديات النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول، المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الحدود الموضوعية: موضوعات مادة البلاغة من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي: (التورية، حسنالتعليل، التكرار،الاقتباس)

تحديد المصطلحات:

-استراتيجية سكامبر: عرفهاخالد (٢٠١٣): بأنها مجموعة من الأسئلة المحفزة لطرح الأفكار ويتم تطويرها وترتيبها فيما بعد وهذا من أجل مساعدة الطلبة على تذكرها (٥٠).

-الشويلي وفيصل وامجدومحمد (٢٠١٦): بأنها استراتيجية تستخدم لتوليد أفكار جديدة وأداة تدعم التفكير الإبداعي والمتشعب وتساعد الطلبة على طرح أسئلة تتطلب منهم التفكير المتعمق (١٨٣).

-التعريف الاجرائي:لاستراتيجية سكامبر : وهي استراتيجية تفكيرية تعتمد على الاسئلة لتوليد الافكار تقدم لطالبات المجموعة التجريبية من اجل رفع التحصيل في مادة البلاغة .

التحصيل : عرفه كل من :

- شنان ومصطفى (٢٠٠٩) بأنه " مدى استيعاب المتعلمين لما اكتسبوه من خبرات تعليمية بواسطة المقرر الدراسي " (٤).
- زاير وسماء (٢٠١٥) بأنه " القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر قدر من الأسئلة التي توجه له (١٤٩)
- التعريف الاجرائي للتحصيل: بأنه مقدار ما تحصل عليه عينتي البحث التجريبية والضابطة لطالبات الصف الخامس الأدبي من معلومات ومفاهيم في مادة البلاغة والتطبيق مقاساً بالاختبار التحصيلي البعدي.
- التفكير الناقد: عرفه كل من:
- مجيد (٢٠٠٣) بأنه: هــو تقويم المعلومات التي يواجهها الفرد باستخدام التفكير التأملي التحليلي العقلاني الذي يقدمه الفرد حول ما يعتقده أو يعمل به (٣٣)

- وعرفه سليمان (٢٠١١) بأنه: هو الذي يقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات ومناقشتها وتقويمها، والتقيد بإطار العلاقات الصحيحة التي ينتمي إليها هذا الواقع، واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية(٢٣٠).

- وتعريف الاجرائي لتفكير الناقد بأنه: تفكير تأملي ومعقول، مركز على اتخاذ قرار بشأن ما، نصدقه ونؤمن به أو ما نفعله.

الفصل الثاني: -

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اولاً: الإطارالنظري: يتكون من ثلاث محاور:

أ.النظرية البنائية (Constructivism):

النظرية البنائية: توكد النظرية البنائية للتعلم على أهمية بناء المتعلمين ثم إعادة بناء اساليب التفكير المتعلقة بكيفية عمل العالم، وأن الخبرة تتطلب إثارة لجميع الحواس عند المتعلم حتى يحصل على تعلم ذي معنى ويمكن وصف البنائية من خلال مثل صيني قديم يحمل أهدافها " أسمع وأنسى "، " أرى وأتذكر "، " أعمل وأفهم. "وكما يري فليس : أن الخطوة العامة للبنائية تتمثل في الانتقال من مقدمات بديهية وغير مثيرة للجدال إلى الاستنتاج بأن مزاعم المعرفة إما أنها غير مسوغة أو أنها نسبية .

(فليس ،٢٠١٠:٣٢٩)حيث تعد النظرية البنائية في التربية جزءاً من التفكير الجديد الذي ينسب إلى بياجيه ، ويعود بجذوره إلى البنائية الشخصية ، وكانت سبباً في ظهور وجوه متعددة للبنائية وهي تحتل مكانة متميزة بين نظريات التعلم الأخرى ، وعدها طريقة تدريس مثالية في المجالات المعرفية ، فهي تركز على أن التعلم عملية تفاعل نشطة يستخدم فيها التلميذ أفكاره السابقة لإدراك معاني التجارب والخبرات الجديدة التي يتعرض لها (خطابيه ، ٢٠٠٨ : ١٠٧-١٠٦) .

ب.استراتيجية سكامبر:

وتعرف استراتيجية سكامبر بأنها:استراتيجية تجمع بين توليد الأفكار وتدريب المتعلمين على مهارة استخدام الأسئلة، وتعتمد على تقديم موضوع التعلم في صورة مهام علمية يقوم بها المتعلم، من خلال طرح أسئلة متسلسلة،تشمل: التبديل والتجميع والتكييف والتعديل واستخدامات أخرى والحذف والعكس أو الإعادة (السر واخرون ،٢٠٢١:١٦٨)

مكونات استراتيجية سكامبر (Scamper)

تكمن بالرجوع الى الادبيات التي تناولت استراتيجية سكامبر وجد أنها تتكون من محاور سبع تستخدم لتنمية التفكير، ويختلف كل محور الى حد ما في اتجاه لحل مشكلة ما ، اما المحاور هي:

١. الاستبدال: هو التفكير لاستبدال فكرة بفكرة أخرى لشيء ما.

٢. الدمج: هو التفكير بدمج جزئيين أو أكثر لتكوين شيء جديد يحمل مميزات جديدة من أهمها توفير الجهد والوقت.

٣. التكييف: وهو التفكير في محاور الموضوع بحيث يمكن تحويرها بأسلوب جديد غير تقليدي

٤. التكبير ،التصغير: وهو التفكير بتغيير جزء او جميع اجزاء المنتج ، أو تحويرها بنمط غير شائع

٥. الاستخدامات الأخرى: تفكير كيف يمكن استخدام الشيء الواحد في اغراض متعددة من غير التي وضعت لأجلها اصلا.
٦. الحذف: هو التفكير فيما سوف يحدث إذا ما حذف بعض الاجزاء من المنتج، وتدارس ما يحدث في الموقف
٧. العكس واعادة الترتيب: هو التفكير فيما يمكن حدوثه إذاما عملت اجزاء المنتج بطريقة عكسية أو اختلفت بشكل متتابع.(صالح ،٢٠١٤: ١٩٠)

مميزات استراتيجيةسكامبر :

تتميز إستراتيجية سكامبر بعدة مميزات،ذكرمنها (الحسيني ٢٠٠٧) ما يلي:

١. تساعد في بناء اتجاهات إيجابية لدى الطبة نحو التفكير والخيال والإبداع
٢. تسهم في تنمية مهارات التفكير عامة، ومهارات التفكير الإبداعي خاصة.
٣. تسهم في اكتساب مهارة ممارسة توليد الأفكار من خلال خطوات علمية محددة، وبالتالي تنمي مهارات التفكير التباعدي.
٤. تزيد من انتباههم ويقظتهم.
٥. تنمي روح العمل الجماعي لديهم.
٦. تثير حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر والحدس، فضلاًعن ذلك تعزز مفهوم الذات لدى المتعلمين، وترفع مستوى طموحهم. (السر واخرون ،٢٠٢١: ١٧١)

فوائد إستراتيجية سكامبر

١.تساعد الطلبة على المناقشة وتقييم أفكارهم.
٢.تشجع الطلبة على التفكير والتحدي والإثارة.
٣.يمكن تطبيقها على جميع الفئات العمرية والمراحل الدراسية.
٤.تركز على المشكلة المطروحة ولا تخرج منها.
٥.تشجع الطلبة على استخدام أكثر من نمط (سمعي وبصري).(سالم،٢٠١٦:٣١)

دور المعلم في إستراتيجية سكامبر:

ورد في (أبوسيف،ومقابلة، ٢٠١٧) مجموعة أدوار للمعلم في استراتيجية سكامبر، نذكر منها:

١.منظم للعمل، ومسهل له، وميسر للتعلم.
٢.محفز للطلاقة والتعبير عن الأفكار بحرية، واستخدام الخيال
٣.موجه لعمل المجموعات، ويشجعهم عليه.
٤.مستجيب لأسئلة الطلبة وأفكارهم.
٥. مستشار لابتكار منتجات الطلبة وأفكارهم.

٦.منظم لوقت التعلم لاستخدام مخطط سكامبر بكفاءة عالية (السر واخرون ،٢٠٢١:١٧٢)

دور الطالب في إستراتيجية سكامبر:

ورد في (أبوسيف،ومقابلة،٢٠١٧) مجموعة أدوار للطالب في إستراتيجية سكامبر، نذكر منها:

١.باحث عن المعلومة، وقد يكون مصدرا لها.

٢.مشارك بفاعلية في عرض الأفكار

٣.مبادر بالقيام بالأعمال ضمن عمل المجموعة، وتبادل دور القائد

٤.يختار ما يناسب من مكونات إستراتيجية سكامبر لطرح أكبر قدر ممكن من الأفكار الإبداعية.

٥.له دور أساسي في علمية التقويم(السر واخرون ،١٧٢: ٢٠٢١)

خطوات تطبيق استراتيجية سكامبر لتوليد الافكار الجديدة:

١.تحديد المشكلة (الموضوع)ومناقشتها: يقوم المعلم وبمشاركة الطلبة بتحديد المشكلة من طريق تجميع المعلومات والحقائق عن الموضوع المراد تعلمه.

٢.اعادة بلورة المشكلة وصياغتها: يتم اعادة صياغة المشكلة المختارة بالاستعانة بالوسائل الكفيلة كالافلام العلمية والمصورات وغيرها.

٣.عرض الافكار والحلول: وهي الخطوة الرئيسة في الدرس وتتم بإستعمال الاسئلة التحفيزية المنشطة للأبداع لتحفيز الطلبة على التفكير مع ترك الحرية للأفكار العفوية والتأكيد انه ليس بالضرورة استعمال الابداع لتحفيز الطلبة على التفكير مهارات سكامبر كافة في النشاط الواحد انما يعتمد على طبيعة الموقف او المشكلة.

٤.استمطار الافكار وتقويمها، يطلب المعلم من الطلبة اختيار أفضل الحلول. ومن الممكن استعمال مهارات سكامبركافة أكثر من مرة في الموقف التعليمي الواحد.(الاعسر،٢٠٠٧:١٩٧)

أ.مفهوم التفكير الناقد:

يرجع مفهوم التفكير الناقد في أصوله إلى أيام سقراط التي عرفت معنى غرس التفكير العقلاني بهدف توجيه السلوك، وفي العصر الحديث بدأت حركة التفكير الناقد مع أعمال جون ديوي عندما استخدم فكرة التفكير المنعكس والاستقصاء، وفي الثمانيات من القرن العشرين بدأ فلاسفة الجامعات بالشعور أن الفلسفة يجب أن تعمل شيئاً للمساهمة في حركة إصلاح المدارس والتربية،ومن ثم بدأ علماء النفس المعرفيون والتربويون في بناء وجهات النظر الفلسفية المتعلقة بالتفكير الناقد ووضعها في أطر معرفية وتربوية لاستغلال القدرات العقلية والإنسانية.

وإن التفكير الناقد مفهوم مركب له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات وفي عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة (مجيد،٢٠٠٨: ١١٦-١١٥).

خطوات التفكير الناقد:

أن المتعلم الذي يفكر تفكيراً ناقداً يكون قادراً على الاستدلال المنطقي،ويتمكن من تعين الحدود وتحديد المسلمات الخاصة بالموضوع وحتى يتمكن المتعلم من أن يفكر تفكيراً ناقداً، عليه القيام بعدد من الخطوات والتي من أهمها: -

-صياغة الفكرة التي يطورها الطالب بعد مروره في الخطوات التمهيدية.

-تحديد العناصر اللازمة وفق معايير مصاغة.

-ملاحظة العناصر المختلفة المتضمنة في النص.

-طرح أسئلة تحاكم العناصر اللازمة.

-ربط العناصر بروابط وعلاقات، وضع الأفكار المتضمنة على صورة تعميمات في جمل خبرية.

-اقتراح بدائل ممكنة وموجودة، وتحديد معايير لفحص تلك البدائل.

-صياغة استنتاجات والتمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة.

-صياغة افتراضات عامة،وتوليد معان جديدة اعتماداً على التعميمات (ابراهيم،٣٨٧:٢٠٠٢).

مزايا التفكير الناقد:

تتمثل مزايا التفكير الناقد في النقاط الآتية:

-يزيد من استعداد الطلبة على ممارسته

-يزيد من أهمية المتعلمين وفاعليتهم في حجرة الصف.

-يثري خبرات الطلاب ويحببهم بالجو الصفي.

-يساعد الطلبة على تنظيم خبراتهم

-يساعد الطلبة على تطبيق أفكارهم ونقلها إلى المواقف الحياتية (عبدالعزيز،٢٠١٠: ١١٢-١١٣).

ثانياً: الدراسات السابقة: وتتكون من محورين

المحور الاول: دراسات تناولت إستراتيجية سكامبر

- دراسةالموسى (٢٠١٩): يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الحاذق لدى طالبات السادس الأحيائي وضعت الباحثة فرضيات صفرية وللتحقق منها طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ ٢٠١٨. أعدت الباحثة جميع مستلزماتها وادواتها بنفسها وهي ١ - الخطط التدريسية لمجموعتي البحث ضمن المقرر الدراسي ٢- مقياس التفكير الحاذق المكون من (٤٠) فقرة، و قد تحققت من الخصائص السايكومترية له، و عينة البحث اختيرت قصديا من إعدادية كربلاء للبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة بواقع (٧٠) طالبة قسمت عشوائيا على مجموعتين ،و أجري التكافؤ بين المجموعتين وطبق المقياس في الاسبوع الأول من

التجربة و في نهايتها و بعد التحليل الاحصائي باستخدام SPSS اظهرت النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين المتوسطات لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك استنتجت الباحثة فاعلية استراتيجية سكامبر و اثرها الايجابي في تنمية التفكير الحاذق و بناء على هذه النتائج وضعت الباحثة بعض المقترحات والتوصيات.

- دراسة طه (٢٠٢٠): تهدف الدراسة الحالية التعرف على فاعلية استراتيجية سكامبر في التحصيل ومهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس العلمي الفرع (التطبيقي) في الرياضيات اختارت الباحثتان اعدادية الاسماء للبنات في محافظة صلاح الدين قضاء سامراء والتي يوجد فيها شعب للصف الخامس العلمي (التطبيقي)، تم اختيار شعبتين منها عشوائياً، وزعت الى مجموعتين الأولى تجريبية (٣٠) طالبة درست باستراتيجية سكامبر والمجموعة الثانية (٣٠) طالبة درست بالطريقة التقليدية تم تكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات منها (الذكاء العمر الزمني بالشهور، تحصيل الأبوين الدراسي ، التحصيل السابق في الرياضيات)اعدت اداتين للدراسة الأولى اختبار تحصيلي موضوعي (اختيار من متعدد) يتكون من (٣٠) فقرة اختبارية والثانية اختبار مهارات التفكير التحليلي (٢٠) فقرة اختبارية وعند استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة للدراسة ، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجوعتي الدراسةفي اختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير التحليلي ولصالح المجموعة التجريبية .

المحور الثاني: دراسات تناولت التفكير الناقد

- دراسة عبد الله (٢٠٠٩):هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير الناقد في الرياضيات عند طلبة كلية التربيةالاساسية.حددت الدراسة بمهارات التفكير الناقد الاستنتاج الاستنباط، معرفة الافتراضات تقويم الحجج والتفسير). بلغت عينة الدراسة (١٠٨) طالبٍ وطالبة مثلت كافة طلبة المرحلة الرابعة / قسم الرياضيات/ الدراسة الصباحية في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) تكونت اداة الدراسة من اختبار من اعداد الباحثة على غرار مقياس واطسن جليسر) للتفكير الناقد مؤلف من (٧٥) فقرة، وكل اختبار فرعي لمجالاته مؤلف من (١٥) فقرة، التأكد من خصائصه السايكومترية. وقد توصلت الدراسة الى ان مستوى التفكير الناقد في الرياضيات لدى الطلبة كان مقبولاً مقارنةً بمستوى الاداء المقبول ٧٠% كما حدده نخبة من الخبراء...

الفصل الثالث:

اجراءات البحث:

اولا- التصميم التجريبي:

ويقصد به خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد البحث بنحوٍ معين وملاحظة ما يحدث (النجار واخرون، ٢٠٠٩: ٣٣)، إذ يشير تصميم التجربة إلى الإطار الفكري الذي تجرى التجربة ضمنه، وهو خطة الباحث لتنفيذ التجربة (آري وآخرون, ٢٠٠٤ : ٣٣٨). والهدف الرئيس من التصميم هو توجيه بناء التجربة العلمية عن طريق إعداد التخطيط العام لها، ويتضمن عدد المتغيرات المستقلة وعدد مستويات كل منها، وكيف يتم توزيع أفراد العينة على كل متغير أو معالجة. وبهذا يقدم للباحث إطارا يحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستخدمها في اختبار فروض البحث (أبو حطب وآمال, ٢٠١٠: ٣٩٧). وبما أن البحث يتضمن متغيراً مستقلاً واحداً ومتغيرين تابعين، لذا تم اختيار التصميم شبه التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين التجريبية والضابطة. وكما موضح في الشكل (١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية سكامبر	١ـــ التحصيل البلاغي ٢ـــ التفكير الناقد
الضابطة	----------	

شكل (١)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانويات، والاعداديات النهارية للبنات في محافظة بغداد، واختارت اعدادية دجلة للبنات لتوافر فيها شعبتين للفرع الادبي، بعد اخذ موافقة إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية تم اختيار شعبتين عشوائيا وقسمت الى مجموعتين الأولى (ا) شعبة تجريبية (٣٠) طالبة وأخرى الضابطة (ب)وتضم (٣١) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً والبالغ عددهن (٥)

ثالثـــــــــــــــاً: تكـــــــــــــــافؤ المجمـــــــــــــــوعتين البحـــــــــــــــث

كوفئت مجموعتي البحث الدراسة احصائياً ب(الذكاء ، العمر الزمني المحسوب بالشهور،التحصيل في مادة اللغة العربية للعام السابق الكورس الثاني ٢٠٢١_٢٠٢٢،اختبار المعلومات البلاغيـــة الســـابقة ،اختبـــار التفكير الناقد القبلي) اختارت الباحثة اختبار هنمون _نلسون من قبل الباحث السوداني (٢٠١٠)تم تقنينـــه على البيئة العراقية وللمرحلة الإعدادية، نوع الاختبار الاختيار من متعدد علـــى هيئـــة (كلمـــات مختلطـــة ،ومتشابهات لفظية وشكلية ،وتصنيفات لفظية،واستدلالات لفظية وحســـابية)ويتكـــون مـــن (٦٥) فقـــرة بصورته النهائية واستعمل الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين كما موضح في الجدول (٢)

المتغيرات	مجموعة تجريبية		مجموعة ضابطة		قيمة Tمحسوبة	قيمة Tجدولية
	وسط	تباين	وسط	تباين		
العمر الزمني	١٩٢،٤٨	٨٢,٨٣	١٩٣،٠٨	٨١,٣٠	٠,٢٧٣	٢،٠٢
درجة الذكاء	٢٤،٨٩	١١,٠١	٢٤،٣٨	١١,٧	٠,٥٦٦	
تحصيل اللغة العربية للعام السابق	٧٠،٤٨	١١٥,٩٩	٦٩،٩١	١١٤,٧١	٠,١٩٩	
اختبار التفكير الناقد القبلي	١١,٤	١٢,٤٥	١٠,٢٤	١٠,٥٩	١,٢٩	

جدول (٢) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

خامساً- السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي:

أ.ضبط المتغيرات (السلامة الداخلية):يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة فضلاً عن المتغير المستقل، ولذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحده بالتأثير في المتغير التابع، إذ يتأثر بإجراءات التجربة والظروف الخارجية وغيرها (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨: ٢٨٢ – ٢٨٣), وتعدُّ عملية ضبط المتغيرات (الدخيلة) التي تؤثر في سلامة التصميم الخارجية، عملية ذات اهمية في البحث التجريبي؛ اذ انها توفر درجة من الصدق المقبول للتصميم(عطوي، ٢٠٠٩: ١٩٨)، وكان الإعداد

والتخطيط المسبق للتجربة والتعاون الذي قدم للباحثة من إدارة المدرسة قد قَلل من أهمية هذه العوامل، إذ لم يصاحب التجربة ظرف أو حادثة أثرت في مسيرة التجربة أو نتائجها وكما يأتي:

(النضج ،ظروف التجربة والحوادث المصاحبة ،الفروق في اختيار العينة ،الاندثار التجريبي ،الانحدار الاحصائي ،أداة القياس)

ب.ضبط المتغيرات (السلامة الخارجية):

عملية ذات اهمية في البحث التجريبي؛ اذ انها توفر درجة من الصدق المقبول للتصميم

(عطوي، ٢٠٠٩: ١٩٨). لذا تم ضبط المتغيرات التي تتعلق بالإجراءات التجريبية التي قد تؤثر في المتغير التابع ونتائج التجربة، وتمثلأثرُ الإجراءات التجريبية

إنَّ ضبط أثر الإجراءات التجريبية له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية، وان عدم العناية بها قد يؤثر في نتائج التجربة. (عبدالحفيظ ومصطفى، ٢٠٠٠: ١١٠)؛ لذلك حرصتْ الباحثة على ضبطِ عددٍ من المتغيرات لضمان سلامة التجربة، ودقة نتائجها، وتمثل ذلك على النحو الآتي:

(توزيع الحصص، القائم بالتدريس، الوسائل التعليمية، بناية المدرسة، مدة التجربة).

سادساً: مستلزمات البحث:

١.تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية وضمنت المادة أربعة موضوعات حسب المقرر هي (التورية، حسن التعليل، التكرار، الاقتباس).

٢.صياغة الأهداف السلوكية:

إن الأهداف السلوكية هي النواتج المرغوب بها في عملية التعليم، ويعد تحديدها أمراً في غاية الأهمية ، فهي تساعد على اختيار طرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم الملائمة لمحتوى المادة العلمية (عطية ، ٢٠٠٨ : ٨٣)، ويعد تصنيف بلوم Bloom Taxonomy من ابرز وأكثر تصنيفات الأهداف التعليمية شيوعا، لذا اعتمدت الباحثة على تصنيف بلوم في المجال المعرفي والذي يتألف من ستة مستويات رئيسة متدرجة الصعوبة (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) اذ صاغت الباحثة (٥٠) هدفاً سلوكياً موزعة بين المجالات الستة، وبعد عرض هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم بشأن دقة صوغ الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقدمه كل فقرة, وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وبناءاً على اتفاق آراء (٨٠)% منهم نسبة للاتفاق بين الآراء، أعيدت صياغة بعض الأهداف مع حذف وتعديل أهداف أخرى ليصبح بذلك عدد الأهداف السلوكية المعرفية (٤٤).

٣.اعداد الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة الخطط التدريسية في ضوء المحتوى التعليمي للموضوعات البلاغية الاربعة والأهداف السلوكية المستنبطة، وتم إعداد (٤) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية التي نظمت على وفق إستراتيجية سكامبر، و (٤) خطط تدريسية للمجموعة الضابطة التي نظمت على وفق الطريقة الاعتيادية في التدريس، وعرضت نماذج من هذه الخطط مع وصف لخطوات الإستراتيجية على مجموعة من الخبراء والمختصين, لبيان مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من اجلها، ومدى مراعاتها لخطوات الإستراتيجية ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة واصبحت الخطط جاهزة بصيغتها النهائية.

سابعاً:اداتا الدراسة (البحث): تمثلت اداتا البحث في اختبارين هما (التحصيل، التفكير الناقد)

أ.اختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بأعداد اختبار تحصيلي في ضوء الأهداف السلوكية المحددة ومحتوى المادة التعليمة المتمثلة بالموضوعات الأربعة لكتاب البلاغة مكون (٢٠) فقرة منها (١٥) من نوع اختيار من متعدد و(٥) منها مقاليه من خلال اعداد خارطة اختبارية (جدول مواصفات)، ذلك بعد التحديد للوزن المئوي للدروس والاهداف السلوكية، مبين في الجدول (٣)

الموضوعات	عدد الاهداف	الوزن النسبي	مستويات الأهداف						مستويات الفقرات						مجموع الفقرات الكلي
			معرفة ١٨%	فهم ٢٧,٥%	تطبيق ٢٥%	تحليل ٩%	تركيب ٩%	تقويم ١١,٥%	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
التورية	١٣	٢٩%	٣	٢	٤	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	٦
حسن التعليل	٩	٢١%	١	٢	٣	١	١	١	–	١	١	١	١		٤
التكرار	١١	٢٥%	٢	٣	٢	١	٢	١	١	١	١	١	١		٥
الاقتباس	١١	٢٥%	٢	٤	٢	–	١	٢	١	١	١	١	١		٥
المجموع	٤٤	١٠٠%	٨	١٧	١١	٤	٥	٥	٣	٤	٤	٤	٤	١	٢٠

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي (٣)

صياغة تعليمات فقرات الاختبار:

تمت صياغة فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات وبشكل فقرات موضوعية ومقاليه لأنهما يوفران معا درجة مقبولة من الصدق، إذ أشار عودة (١٩٩٨) إلى أن أية مادة دراسية تتضمن معلومات متنوعة لا يناسبها نوع واحد من الأسئلة. (عودة, ١٩٩٨: ١٣٥) لذا أعدت الباحثة (٢٠) فقرة اختبارية من نوعين: الأول وهو من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل بلغ عددها (١٥) فقرة لقياس مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل, والآخر اشتمل على (٥) فقرات مقاليه لقياس مستويات التركيب والتقويم لأنها ذات صدق وثبات عال ويمكن استخدامها في قياس أنواع متعددة من

قدرات الطلبة وسهلة التصحيح (ملحم ,٢٠٠٢ :٢١٤-٢١٥), إذ أشار الإمام وآخرون (١٩٩٠) إلى أنها تستخدم في تقويم أهداف لا يمكن تقويمها بالاختبارات الموضوعية مثل القدرة على تحليل الأفكار والربط بينها وتقييمها والقدرة على إنتاج أفكار جديدة (الإمام وآخرون, ١٩٩٠: ٦٤).

١. صدق الاختبار: يعد الصدق من أكثر الخواص أهمية للاختبار الجيد، ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، أي إذا حقق الغرض الذي صمم من اجله، وبمعنى آخر، كلما كانت مفرداته تعبر عنه وتعكس بدقة المفاهيم التي وضع الاختبار من اجل قياسها عُد صادقاً.

(عمر وآخرون، ١٨٩:٢٠١٠)، لذلك تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين:

الطريقة الأولى: الصدق الظاهري: يقصد به ان تكون فقرات الاختبار قوية الصلة بما يفترض ان تقيسه (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ١٩٦)، ويتطلب هذا النوع من الصدق عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء أو المتخصصين من ذوي العلاقة بموضوع الاختبار

(الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٤٠)، اذ تم عرض الاختبار التحصيلي مع الأهداف السلوكية التي تقيسها فقراته على مجموعة من الخبراء (ملحق ٨) لبيان مدى صلاحية الفقرات، ومدى تمثيلها للأهداف السلوكية، وكذلك مدى تغطيتها للمادة العلمية. وفي ضوء آرائهم، عُدلت بعض الفقرات وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً، مع الإبقاء على عدد الفقرات ثابتاً.

الطريقة الثانية: صدق المحتوى:يدعى أيضا بـــ(صدق المضمون)، ويعني إن الاختبار يمثل السلوك الذي يقيسه بكل جوانبه، وفي الاختبارات التحصيلية يمكن تحقيق ذلك من خلال مقارنة أسئلة الاختبار بالمادة العلمية، أي من خلال تنظيم جدول المواصفات. (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٤٣ – ٢٤٤)، يتضمن صدق المحتوى الفحص المنظم لمحتوى الاختبار لتحديد، إذا كان يغطي العينة الممثلة للمجال السلوكي المطلوب قياسه. (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ١٩٢) وقد تم التحقق من صدق المحتوى من خلال إعداد جدول المواصفات ولذا أصبح جاهز لتطبيقه على عينة استطلاعية.

٢. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي: تم تطبيقه بمرحلتين:

- التطبيق الاستطلاعي الأول: لغرض تحديد الزمن الذي يحتاج إليه الطالب للإجابة عن الاختبار وللتأكد من وضوح الفقرات الاختبار وتعليماته، حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في ثانوية البيان للبنات، وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة وخلال إشراف الباحثة على أجراء الاختبار وبعد انتهاء الطالبات من دراسة الموضوعات البلاغية الأربعة، اذ تم تحديد موعداً للاختبار، وتم احتساب الزمن المستغرق للإجابة على الفقرات باحتساب مجموع زمن انتهاء كل طالبة مقسوما على عدد الطالبات الكلي، ثم حساب متوسط الزمن، فتبين أن الزمن المستغرق في الإجابة هو (٣٥) دقيقة.

– التطبيق الاستطلاعي الثاني: الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين الاختبار عن طريق الكشف عن الفقرات الضعيفة والعمل على إعادة صوغها أو حذفها أو استبعاد غير الصالحة منها، كما أن التحليل الإحصائي يساعد الباحث على التأكد من أن فقرات الاختبار تراعي الفروق الفردية بين الطالبات عن طريق سهولتها وصعوبتها، وقدرتها على التمييز بين الطالبات ذوي القابليات العالية والطالبات ذوي القابليات الضعيفة. (أبوزينة، ١٩٩٢: ٤٥)

لذا وللتأكد من هذه الخصائص السايكومترية للاختبار جرى تطبيق الاختبار على عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في (ثانويتي البيان والرحمة للبنات) بواقع ١٠٠ طالبة، اذ تم الاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرسة المادة وخلال إشراف الباحثة على تطبيق الاختبار لطالبات الصف الخامس الادبي اللائي أكملن الموضوعات البلاغية الأربعة، وتم تحديد موعداً للاختبار,، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً لغرض إجراء التحليل الإحصائي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة، ثم أخذت أعلى ٢٧% من إجابات الطالبات لتمثل المجموعة العليا، وأدنى٢٧% من إجابات الطالبات لتمثل المجموعة الدنيا)العزاوي, ٢٠٠٨: ٧٩)، وبعدها حللت الباحثة إجابات المجموعتين العليا والدنيا إحصائياً لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار وكما يأتي :

أ.معامل الصعوبة للفقرات

إن تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار يعد ضرورياً نظراً لأنه يبين لواضع الاختبار كيفية أداء المتعلم في المهمة التي تقيسها الفقرة، وكذلك المستوى العام لأداء طلبة صف معين في كل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك يستطيع المدرس (واضع الاختبار) تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية التي تقيسها هذه الفقرات. كما أن معرفة مقدار معامل صعوبة الفقرة يساعد في معرفة الفقرات التي تكون غاية في الصعوبة أو السهولة بالنسبة للطلبة، ويمكن التعبير عن صعوبة الفقرة بنسبة عدد الطالبات الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي لهم، ومقدار هذه النسبة يسمى "معامل الصعوبة" فكلما زاد هذا المقدار دل ذلك على سهولة الفقرة، وكلما قل اعتبرت الفقرة صعبة(علام , ٢٠٠٦ : ١١٣)، وحسبت الباحثة عدد الإجابات الصحيحة عن كل فقرة من الفقرات الموضوعية البالغ عددها (١٥) فقرة، ثم طبقت معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية التي تتراوح بين (٠,٤٨_٠,٥٦) ، ثم حسبت معاملات صعوبة الفقرات المقالية باستعمال المعادلة الخاصة بها وكانت تتراوح ما بين (٠,٥٠_٠,٤٨) فوجدت أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار جيدة ومقبولة.

ب.معامل تمييز الفقرات: إن الفقرات الاختبارية التي تتساوى في مقدار صعوبتها لا تميز بالضرورة بنفس القدر بين المستويات التحصيلية المختلفة للطالبات فيما يقيسه الاختبار. لذلك ينبغي إيجاد درجة تمييز كل فقرة للتحقق من فاعليتها في التمييز بين الطالبات مرتفعات التحصيل، والطالبات منخفضات التحصيل. (علام , ٢٠٠٦:١١٤)

ويعني معامل التمييزية للفقرة قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا (ذوي الدرجات الكلية المرتفعة في الاختبار) والدنيا (ذوي الدرجات الكلية المنخفضة في الاختبار) أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة الصحيحة وبين الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار. (الدليمي والمهداوي, ٢٠٠٢:٦٦) وعند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة معامل تمييز الفقرة وكانت الموضوعية تتراوح ما بين (٠,٣٠_٠,٣٧) والمقالية ما بين (٠,٤٨_٠,٣٧) وجد أن قوة تمييز الفقرات الموضوعية والمقالية باستعمال المعادلة الخاصة بكل منهما ظهر للباحثة ان جميع الفقرات ذات معاملات قوة تمييزية مقبولة.

ث- فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية: تعتمد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشتت المستجيب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة (الظاهر, ١٩٩٩ :١٣١)،ويمكن عد البديل الخاطئ فعالاً عندما يجذب أكثر عدد ممكن من طلبة المجموعة الدنيا على انه البديل الصحيح وفي الوقت نفسه يجذب عدداً قليلاً من طلبة المجموعة العليا وعندما يكون هناك بديل لم يجذب أحدا من المجموعتين الدنيا والعليا فانه يكون واضح الخطأ ويجب استبداله من الفقرة. (العجيلي وآخرون , ٢٠٠١ :٧١) وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل ظهر أن البدائل قد جذبت عددا أكبر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بطالبات المجموعة العليا وبذلك تقرر إبقاء البدائل الخاطئة كما هي من دون تغيير.

أ.ثبات الاختبار: ثبات الاختبار هو مؤشر لمدى الاتساق أو الثبات الذي يقيس به الاختبار ما هو مصمم من أجل قياسه. ويسمى أيضا دقة القياس(Precision)ويوصف الثبات ببساطة بأنه ثبات للقياس و يمكن أن يكون ثباتاً مع الزمن و يسمى الاستقرار، أو ثباتا للصور المتكافئة وهو ما يسمى التكافؤ ، أو ثباتاً ذاتياً للاختبار نفسه عند إجرائه وهو ما يسمى الاتساق أو الثبات الداخلي.

(دوران،١٩٨٥: ١٣١-١٣٢)، لذا فمعامل الثبات هو المؤشر الإحصائي على دقة القياس

(عودة , ١٩٩٨ :٣٤٠)، ولكون الاختبار يحتوي على فقرات موضوعية ومقالية في آن واحد فقد استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهذه قيمة مناسبة لأغراض الدراسة كما ترى (Nunnally& Bernstein , 1994: p264)

٢. اعداد اختبار التفكير الناقد: اعدت الباحثة اختبارا لقياس التفكير الناقد لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء الاختبار:

أ.اعداد الاختبار:

اطلعت الباحثة على الاختبارات التي بنيت في التفكير الناقد من قبل باحثين سبقوها في هذا الميدان، وعلى بعض الادبيات المتعلقة بهذا الموضوع، فاستطاعت ان تبني اختبارا في التفكير الناقد، وقد تكون من خمسة اختبارات فرعية، يضم كل منها عددا من المواقف.

صدق الاختبار: وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وفي العلوم التربوية والنفسية بعد أن أوضحت لهم معنى كل اختبار واعطاء أمثلة توضيحية له. وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات،واعيدت صياغة بعضها الآخر، ولم تحذف أي فقرة من فقرات الاختبار.

- تعليمات الاختبار: وضعت الباحثة تعليمات عامة للاختبار كله، ثم وضعت تعليمات لكل اختبار فرعي، مع مثال توضيحي لكل منها. فضلا عن تعليمات التصحيح، إذ حددت الدرجة الكلية بعدد الفقرات الكلي وهو (٤٨).
- التجربة الاستطلاعية :لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار، ووضوح مواقفه وفقراته ، وكشف الغامض منها ، طبقته الباحثة على عينة من طالبات الصف الخامس الادبي من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (٢٠) طالبة من ثانوية البيان للبنات، فاتضح ان المواقف والفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات، وان الوقت المستغرق في الإجابة هو (٤٥) دقيقة.
- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا أو الصعبة جدا أو غير المميزة، واستبعاد غير الصالح منها (Scannell , 1975 , p: 211)لذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في (ثانويتي البيان والرحمة للبنات)، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبت الباحثة الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧ %) بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار، معامل الصعوبة وبعد ان حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها جميعها مقبولة، والفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠) (Bloom, 1971, p:66)وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة،) وبعد ان حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الناقد وجدتها جميعها مقبولة، والأدبيات تشير إلى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٠,٢٠) يستحسن حذفها او تعديلها.

(امطانيوس، ١٩٩٧، ص ١٠٠) لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها دون حذف او تعديل.اما ثبات الاختبار اختارت الباحثة طريقة الفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار التفكير الناقد، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات واستعمال المعادلة بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى مثل هذا الاختبار.

عرض النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة باختبار (التحصيلي ،التفكير الناقد) لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى: من اجل التحقق من الفرضية الأولى والتي نصت على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن على وفق استراتيجية سكامبر, ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البلاغي", وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٤) بين المجموعتين التجريبية والضابطة اذ بلغ متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية (١٨,٤١), ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة (١٥,٢٢), ولاختبار دلالة الفرق استعملت الباحثة الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، فكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥), وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢), مما يعني أن هذا الفرق دال إحصائياً لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى, وتقبل الفرضية البديلة مما يدل على تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق إستراتيجية سكامبر على أداء طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية، في التحصيل البلاغي. كما موضح في جدول (٤)

نتائج اختبار t- test لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البلاغي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٢٨	١٨,٤١	٢٠,١٦	٢,٦٤	٢,٠٢	دالة
الضابطة	٢٨	١٥,٢٢	٢٠,٧٣			

-الفرضية الثانية: من اجل التحقق من الفرضية الثانية والتي نصت على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن على وفق إستراتيجية سكامبر، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد". وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٤) بين المجموعتين التجريبية والضابطة اذ بلغ متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية (٣٠,٢٥), ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة (٢٧,٠٣), ولاختبار دلالة الفرق استعملت الباحثة الاختبار التائي ((t–test) لعينتين مستقلتين، فكانت قيمة التائية المحسوبة (٢,٥٩٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥), وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢), مما يعني أن هذا الفرق دال إحصائياً

لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى, وتقبل الفرضية البديلة مما يدل على تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق إستراتيجية سكامبر على أداء طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار التفكير الناقد ،وكما موضح في جدول (١٥)

نتائج الاختبار test t لعينتين مستقلتين لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٢٨	٣٠,٢٥	١٩,٦	٢,٥٩٢	٢,٠٢	دالة
الضابطة	٢٨	٢٧,٠٣	٢٣,٦			

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج:

سوف يتم تفسير النتائج وفقاً لما يأتي:

أ. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

في ضوء النتائج التي سبق ذكرها يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن وفق استراتيجية سكامبر، على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي البلاغي، وبهذا يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى للبحث، وقد يعزى هذا التفوق إلى أسباب عدة منها:

١.تعرض الطالبات في المجموعة التجريبية للمواقف والأنشطة غير المألوفة بالتدريس في الطريقة الاعتيادية قد عملت على تشجيع الطالبات على البحث والاكتشاف ما لديهن من معلومات وقد تم هذا من طريق الإعداد الحسي، إذ إن المتعلمات يفكرن بنحوٍ أفضل من طريق ربط المفاهيم مع بعضها وحل التناقضات والتعامل مع المحسوس للوصول إلى المجردات.

ب. مناقشة محاور الموضوع قد ساعدت الطالبات على التفاعل فيما بينهن، واستثمار ما لديهن من معارف وتجارب سابقة، مع ربطها بالمعارف والمعلومات الحالية مما أدى إلى توسيع خبرة الطالبات، وتوليد معلومات جديدة أكثر عمقا، مما عزز ذلك من زيادة تحصيلهن للمفاهيم والمعارف مع أيجاد علاقات وروابط بين الخبرات الجديدة المتعلمة والمواد الدراسية الأخرى بما يساعد على نقل أثر التعلم إلى جوانب حياتية مختلفة، وبالنتيجة بناء وتكوين صورة متكاملة للتفكير الصحيح.

ت. المشاركة الفاعلة في عملية التعلم أدت إلى ظهور اثر كبير في بناء المعرفة وأدراك المعارف والحقائق الجديدة، وتشجيع الحوار حول الموضوعات التي هي من صلب عمل استراتيجية سكامبر، مما يعطي الفرصة لجميع طالبات المجموعة التجريبية في المشاركة في الدرس، وتنشيط البنى المعرفية لديهن أكثر تنسيقاً وتنظيماً، مما يساهم في تحسين تحصيلهن.

ب. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: في ضوء النتائج يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن وفق إستراتيجية سكامبر على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد، وبهذا يتم رفض الفرضية الصفرية الثانية للبحث، وقد يعزى هذا التفوق إلى أسباب عدة منها:

١.إن تعدد خطوات استراتيجية سكامبر وتنوعها، وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير على الطالبات، وعرض مواقف غامضة لديهن، والتشكيك فيما لديهن من معلومات، كلها قد تكون عوامل ساعدت على إثارة فضول الطالبات وحب الاستطلاع لديهن، فهي عوامل قد تساهم كثيرا في رفع مهارات التفكير الناقد.

٢.إن تأكيد أهمية موضوع الدرس وربطه بحياة الطالبات اليومية، يزيد من فضولهن وتشويقهن في تفسير الظواهر ووضع الحلول الممكنة، مما زاد من مستوى تفكيرهن الناقد وامتلاك مهاراته بنحو أفضل.

٣.إن معالجة النقاش والحوار وإبداء الرأي يزيل الفجوة بين الطالبات والمدرسة كما يحرر الطالبات من القيود التي يشعرن بها في داخل الدرس.

٤.إن تقديم المدرسة التغذية الراجعة للمجموعة التجريبية أثناء خطوات استراتيجية سكامبر ومناقشة الأسئلة المطروحة للطالبات، ساعدت على تجنب الوقوع في الخطأ من خلال التوجيه نحو الإجابة الصحيحة.

ثالثاً –الاستنتاجات: بناءاً على نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١.إن التدريس بـــــــــ (إستراتيجية سكامبر) ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة.

٢.افضلية التدريس بـــــــــ (إستراتيجية سكامبر) ساهم في تحسين مهارات التفكير الناقد لطالبات الصف الخامس الادبي وذلك لجعلهن محور العملية التعليمية.

٣.يمكن تطبيق إستراتيجية سكامبر من المدرسين والمدرسات في ضوء الإمكانات المتاحة في المدارس العراقية.

رابعاً – التوصيات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:

١.إمكانية تبني مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لخطوات استراتيجية سكامبر في تدريس المحتوى الدراسي لصفوف المرحلة الإعدادية كافة.

٢.إجراء دورات تدريبية وندوات لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتدريبهم على الاستراتيجيات الحديثة للتدريس ومنها إستراتيجية سكامبر.

٣.اعتماد اختبار التفكير الناقد، لقياس مهارات الطلبة بما يلائم البيئة العراقية، لغرض تنمية العمليات التفكيرية لديهم.

خامساً – المقترحات: استكمالاً لموضوع البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

١. اثر إستراتيجية سكامبر في متغيرات تابعة أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية مثل (تصحيح المفاهيم، والتفكير الإبداعي، والتفكير المنطقي).

٢. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي لفروع اللغة العربية الاخرى.

٣. أثر إستراتيجية سكامبر على طلاب الصف الخامس الادبي ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية لبيان تأثير متغير الجنس.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١.ابراهيم، مجدي (٢٠٠٢): التفكير من منظور تربوي تعريفه –طبيعته–مهارات –تنميته–انماطه، عالمالكتب، القاهرة.

٢.أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف و آمال احمد صادق (٢٠١٠): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٠.

٣.أبو زينة، فريد كامل (١٩٩٢): أساسيات القياس والتقويم في التربية، مكتبة الفلاح

٤.آري، دونالد، وآخران (٢٠٠٤): مقدمة للبحث في التربية، ترجمة سعد الحسيني، راجعه د. عادل عبد الكريم، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة

٥.الاعسر، صفاء يوسف (٢٠٠٧): الابداع في حل المشكلات، ط٢ دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض

٦.الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد

٧.امطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧): القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، سوريا

٨.خالد، حسن طاهر (٢٠١٣): تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الصفوف الاساسية الثلاثة الاولى، ط١ دار اسامة لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٩.خطابية، عبدالله (٢٠٠٨): تعليم العلوم للجميع، ط٢ الاردن، دار الكتاب الجامعي.

١٠.دوران،رودني(١٩٨٥): أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم . ترجمة محمد سعيد صباريني وخليل يوسف الخليلي وفتحي حسنملكاوي، دار الأمل، عمان

١١.الزاملي، علي عبد جاسم وعبد الله بن محمد الصارمي وعلي مهدي كاظم (٢٠٠٩): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح

١٢.زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمانالاردن.

١٣.-سالم، اية محمد محمد (٢٠١٦):اثر استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتحصيل في مادة الفيزياء لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعةزقازيق، جمهورية العربية المصرية.

١٤.السر، خالد خميس وعمر علىودحالن واياد ابراهيم عبد الجواد (٢٠٢١): استراتيجيات معاصرة في تدريس وتطبيقات العملية، ط١، غزة، فلسطين

١٥.سلمان، سناء (٢٠١١): التفكير اساسياته، انواعه، تعليمه وتنمية مهاراته، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

١٦.شنان، فريدة ومصطفى هجرسي (٢٠٠٩): المعجم التربوي المركز الوطني للوثائق التربوية، الجمهورية الجزائرية الشعبية.

١٧.الشويلي، فيصل عبد منشد وأمجد عبد الرزاق ومحمد حميد (٢٠١٦): اساليب التدريس الابداعي ومهاراته، ط١ دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

١٨.-صالح، صالح(٢٠١٤): فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية بعض عادات العقل العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية (جامعةبنها)، مصر ،٢٦(١٠٣)،٢٤٣-١٧٣.

١٩.الظاهر، زكريا محمد، جاكلين تمرجيان وجودت عبد الهادي (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، مكتبة دار الثقافة، عمان

٢٠.عبد الحفيظ، إخلاص محمد ومصطفى حسين بدر (٢٠٠٠): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب، القاهرة

٢١.-عبد العزيز، سعيد (٢٠١٠): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، دارالثقافة، عمان، الاردن.

٢٢.عبد القادر، سندس ساجدة عبد الاله (٢٠٠٢): الصعوبات التي تواجه المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كليتي التربية للبنات وابن الرشد /جامعة بغداد، في دراسة مادة مناهج اللغة العربية ،مجلة كلية التربية للبنات ،المجلد |(١٩)عدد(٢)https://www.iasj.net/iasj/issue/604

٢٣.عبيدات، ذوقان وسهيلة أبو السميد (١٩٩٨): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط٢، دار الفكر، عمان

٢٤.العجيلي، صباح حسين وآخرون (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد

٢٥.العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة، عمان

٢٦.عطوي، جودت عزت (٢٠٠٩): اساليب البحث العلمي مفاهيمه ــ ادواته ــ طرقه الاحصائية، الاصدار الثالث، دار الثقافة، عمان

٢٧.عطية، احمد مطر (٢٠٠٨):اللغة العربية والتعليم رؤية مستقبلية للتطوير، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية للطباعة والنشر والتوزيع، ابو ظبي، الامارات

٢٨.علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان.

٢٩.عمر، محمود أحمد وآخرون (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان

٣٠.عودة، احمد سليمان (١٩٩٨):الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة الفكر، عمان.

٣١.فلبس، دنس (٢٠١٠): البنائية في التربية راء في قضايا جدلية وآراء رادة عليها،ترجمة الاستاذ الدكتور عمر الشيخ. دار وائل للنشر، ط١، عمانالاردن.

٣٢.مجيد، سوسن (٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الابداعي الناقد، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان

٣٣.ــــــــــــــــــــــــــــــ (٢٠٠٣): تنمية مهارات التفكير الناقد ط٦، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمانالاردن.

٣٤.ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ٢ , دار المسيرة، عمان

٣٥.الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي وفائزة محمد فخري العزاوي (٢٠٠٥): تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

المصادر الأجنبية:

* Bloom: (1971): Hand book On Formative & Summative evaluation of Student learnim m.New York Mc Grow-Hill
Nuannally,J.C .(1974): psychometric Theory. New York, MCGraw,Hill.*
Serrat O(2009): the SCAMPER technique ,bknow leadgesolutions.11

Conclusions: Based on the results of the current research, the following conclusions were reached:

1. Teaching using (Scamper strategy) contributed to improving the academic achievement of fifth grade literary students in rhetoric.
2. Preference for teaching with (Scamper strategy) contributed to improving the critical thinking skills of fifth grade literary students in order to make them the focus of the educational process.
3. The scramble strategy of male and female teachers can be applied in light of the capabilities available in Iraqi schools.

- Recommendations: In the light of the research results and conclusions, the researcher recommends the following:

1. The possibility of Arabic language teachers adopting the steps of the Scamper strategy in teaching the academic content of all middle school classes.
2. Conducting training courses and seminars for Arabic language teachers to train them on modern strategies for teaching, including the Scamper strategy.
3. Adopting a critical thinking test to measure students' skills in a manner appropriate to the Iraqi environment, for the purpose of developing their thinking processes.

- Suggestions: In order to complete the research topic, the researcher suggests the following:

1. The effect of the Scamper strategy on dependent variables other than the current study variables such as (correcting concepts, creative thinking, and logical thinking.
2. Carrying out studies similar to the current research for other branches of the Arabic language.
3. The effect of the Scamper strategy on fifth grade literary students and comparing its results with the results of the current study to show the effect of the gender variable.

Sources

First: Arabic sources

1.Ibrahim, Magdy (2002): Thinking from an Educational Perspective: Its Definition - Its Nature - Skills - Its Development - Patterns, World of Books, Cairo.

2.Abu Hatab, Fouad Abdel Latif and Amal Ahmed Sadeq (2010): Research Methods and Statistical Analysis Methods in Psychological, Educational and Social Sciences, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, 201

3.Abu Zina, Farid Kamel (1992): Fundamentals of Measurement and Evaluation in Education, Al-Falah Library

4.Ari, Donald, and two others (2004): Introduction to Research in Education, translated by Saad Al-Husseini, revised by Dr. Adel Abdel Karim, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates

5.Al-Asar, Safaa Youssef (2007): Creativity in Solving Problems, 2nd Edition, Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution, Riyadh

6.Imam, Mustafa Mahmoud and others (1990): Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma, Baghdad

7.Imtanios, Michael (1997): Measurement and Evaluation in Modern Education, Damascus University Publications, Syria

8.Khaled, Hassan Taher (2013): Developing Creative Thinking Skills for the First Three Basic Grades, 1st Edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

9.Khattabia, Abdullah (2008): Teaching Sciences to All, 2nd Edition, Jordan, Dar Al-Kitab Al-Jami'i.

10.Doran, Rodney (1985): Fundamentals of Measurement and Evaluation in Science Teaching. Translated by Muhammad Saeed Sabarini, Khalil Youssef Al-Khalili, and Fathi Hassan Malkawi, Dar Al-Amal, Amman

11.Al-Zamili, Ali Abd Jassim, Abdullah bin Muhammad Al-Sarmi, and Ali Mahdi Kazem (2009): Concepts and Applications in Educational Evaluation and Measurement, Al-Falah Library

12.Zayer, Saad Ali and Sama Turki Dakhil (2015): Modern Trends in Teaching Arabic Language, Al-Manhajiah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

13.Salem, Aya Muhammad Muhammad (2016): The impact of the Scamper strategy in developing higher-order thinking skills and achievement in physics for secondary school students, master's thesis, Faculty of Education, Zagariq University, Egypt.

14.Al-Sir, Khaled Khamis, Omar Ali, Dahlan, and Iyad Ibrahim Abdel-Jawad (2021): Contemporary Strategies in Practical Teaching and Applications, 1st Edition, Gaza, Palestine

15.Salman, Sana (2011): Thinking, its basics, its types, teaching it and developing its skills, The World of Books for Publishing, Distribution and Printing, Cairo.

16.Shannan, Farida and Mostafa Hegrasi (2009): Educational Lexicon, National Center for Educational Documentation, People's Republic of Algeria.

17.Al-Shuwaili, Faisal Abd Munshed, Amjad Abd Al-Razzaq, and Muhammad Hamid (2016): Creative Teaching Methods and Skills, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

18.Saleh, Saleh (2014): The effectiveness of the Scamper strategy for science education in developing some scientific habits of mind and decision-making skills among middle school students, Journal of the Faculty of Education (Banha University), Egypt, 26 (103), 243-173.

19.Al-Zaher, Zakaria Muhammad, Jacqueline Tamerjian and Jawdat Abdel-Hadi (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa Library, Amman.

20.Abdel Hafeez, Ikhlas Mohamed and Mustafa Hussein Badr (2000): Scientific Research Methods and Statistical Analysis in the Educational, Psychological and Sports Fields, Book Center, Cairo.

21.Abdel Aziz, Saeed (2010): Teaching thinking and its skills, training and practical applications, House of Culture, Amman, Jordan.

22.Abdul Qadir, Sondos Sajida Abd al-Ilah (2002): Difficulties facing the third stage in the Department of Arabic Language in the Colleges of Education for Girls and Ibn al-Rushd / University of Baghdad, in the study of Arabic language curricula, Journal of the College of Education for Girls, Volume | (19) No. (2) https://www.iasj.net/iasj/issue/604

23.Obeidat, Thouqan, and Suhaila Abu Al-Sameed (1998): Teaching Strategies in the Twenty-First Century, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Amman.

24.Al-Ajili, Sabah Hussein and others (2001): Principles of Educational Measurement and Evaluation, Ahmed Al-Dabbagh Office, Baghdad

25.Al-Azzawi, Rahim Younes Crowe (2008): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Dijla, Amman.

26.Atwi, Jawdat Ezzat (2009): Scientific Research Methods, Concepts, Tools, and Statistical Methods, Third Edition, House of Culture, Amman.

27.Attia, Ahmed Matar (2008): Arabic Language and Education: A Future Vision for Development, Emirates Center for Strategic Studies and Research for Printing, Publishing and Distribution, Abu Dhabi, UAE.

28.Allam, Salahuddin Mahmoud (2006): Educational and psychological tests and measures, Dar Al-Fikr, Amman.

29.Omar, Mahmoud Ahmed and others (2010): Psychological and Educational Measurement, Dar Al Masirah, Amman.

30.Odeh, Ahmed Suleiman (1998): Statistics for a researcher in education and human sciences, Al-Fikr Library, Amman.

31.Phelps, Denas (2010): Constructivism in Education: Rationale in Controversial Issues and Opinions of Responses to Them, Translated by Prof. Dr. Omar Al-Sheikh. Wael Publishing House, 1st Edition, Amman, Jordan.

32.Majeed, Sawsan (2008): Developing Critical Creative Thinking Skills, 1st Edition, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

33.———————— (٢٠٠٣):Developing Critical Thinking Skills, 6th Edition, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

34.Melhem, Sami Muhammad (2002): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah, Amman.

35.Al-Hashimi, Abd al-Rahman Abd Ali and Faiza Muhammad Fakhri al-Azzawi (2005): Teaching Arabic Rhetoric from a Computerized Applied Theoretical View, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.